

إخفاقات جديدة لقوات الغزو في مأرب تعز: 135 شهيداً في حفل زفاف



أحرز الجيش و«اللجان الشعبية» تقدماً في عدد من المواقع السعودية خلف الخوبة في جيزان (أ ف ب)

حاولت عصر أمس التقدم في منطقة الجيفنة في مأرب، غير أن قوات الجيش و«اللجان الشعبية» تصدّت لهم ودمرت عدداً كبيراً من الآليات، فيما قتل منهم العشرات. وتأتي هذه العملية بعد ساعات من صدّ زحفين آخرين على المصارية والبلق في ساعات مبكرة من مساء أمس. وقتل أيضاً نحو تسعة من الجنود والمسلحين، فضلاً عن تدمير عدد من الآليات خلال كسر تحرك باتجاه شعاب السبول في منطقة البلق. وأكد المصدر في حديثه لـ «الأخبار» أن الجيش و«اللجان» تمكنوا من صد الزحف الذي قتل فيه العقيد علي مقري الردماني، والأخير كان يعمل مديراً لأمن مديرية بديدة سابقاً قبل أن يهرب ويلتحق بفرق هادي في الرياض. وأضاف المصدر أن الناجين من الكمين تفاجأوا بقصف من طائرات الأباتشي التي سارعت إلى استهدافهم أثناء فرارهم، فوقع في صفوفهم المزيد من الضحايا.

استهدف طيران التحالف أمس حفلي زفاف في تعز، ما أدى إلى مقتل 135 مدنياً في حصيلة غير نهائية. تزامنت ذلك مع صدّ الجيش و«اللجان الشعبية» عددهم الهجمات على شمال غرب مأرب قُتل خلالها عشرات الجنود الخليجيين والمسلحين، فيما استهدف العدوان المحافظة الشمالية بأسلحة محرمة دولياً

واصل الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» يوم أمس، صدّ هجمات قوات الغزو الخليجي والمجموعات المسلحة المؤيدة لها داخل محافظة مأرب، في ضربة جديدة للتحالف العاجز عن الحركة في المحافظة الشمالية منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، بسبب عمليات المقاومة المتتالية للجيش و«انصار الله». هذا العجز الذي تراكمه السعودية

دعت اليونسكو إلى وقف تدمير التراث الثقافي بعد استهداف التحالف صنعاء القديمة

وحلفاؤها بعد تعويلها على مأرب لإحداث خرق عسكري شمالاً، يبدو أنها ماضية في الانتقام له عبر ارتكاب المجزرة تلو الأخرى في أنحاء متفرقة من اليمن، إذ سجل اليومان الماضيان عدداً كبيراً من المجازر، كان أكبرها في مدينة المخا الساحلية في تعز، حيث استهدف طيران التحالف حفلي زفاف، ما أدى إلى مقتل نحو 135 مدنياً. وأكد مصدر في «الإعلام الحربي» في حديث لـ «الأخبار» (علي جاحز) أن قوات الغزو والمجموعات المسلحة

وكانت مأرب قد شهدت أمس، عدداً من المحاولات للتقدم من جهات عدة. وبحسب المصدر، فقد تمكن الجيش و«اللجان الشعبية» من نصب كمين محكم لرتل كبير من قوات الغزو والمسلحين، أدى إلى تدمير 15 آلية ومدعّة وقتل عدد منهم خلال التصدي لمحاولة التقدم بزحفين منفصلين باتجاه تبة المصارية والبلق غرب مدينة مأرب.

وأفاد المصدر بأن تبة المصارية وجبال البلق والجيفنة باتت تحت سيطرة الجيش و«اللجان الشعبية»، نافية ما تروّج له قنوات العدوان وإعلامه حول تقدم قواتهم في تلك المناطق. وكان الجيش و«اللجان» قد تمكنوا أول من أمس من التصدي لزحفين قام بهما المسلحون وجنود التحالف باتجاه منطقة ذات الرء وتبة المصارية في الجهة الشمالية والغربية لمدينة مأرب وتكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح

والعتاد. وبحسب المصدر، فإن قوات تابعة للغزو وميليشيات مدزّبة في السعودية وصلت قبل ثلاثة أيام إلى صافر قادمة من معسكرات تدريب داخل السعودية بقيادة عادل القميري الذي لقي مصرعه في المعركة مع نجله وعدد من الضباط والجنود، بينهم القيادي في حزب «الإصلاح» سمران العبيدي. وعلمت «الأخبار» أن ضابطاً إماراتياً كبيراً قُتل ضمن عمليات أول من أمس. وأفادت المعلومات بأن هناك خلافاً بين عبد الرب الشدادتي قائد المنطقة الثالثة الذي عينه الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي والذي أصيب في عملية سابقة، وبين قيادة التحالف حيث تم تعيين المدعو خالد يسلم خلفاً له في قيادة المنطقة بعد إصابته الأسبوع الماضي. وشنّ طيران العدوان مساء أمس أكثر

من 30 غارة جوية على مناطق متفرقة في مأرب، مستخدماً قنابل انشطارية محرمة دولياً. ومن تلك الغارات، 25 غارة جوية على تبة المصارية والجيفنة وذات الرء، أحدثت انفجارات هائلة في المناطق المستهدفة في محاولة يائسة لإسناد القوات في تحقيق أي تقدم باتجاه تبة المصارية والجيفنة. في هذا الوقت، أحرز الجيش و«اللجان الشعبية» تقدماً في عدد من المواقع السعودية خلف مدينة الخوبة في جيزان، منها قريتا الكرمي والحامضه واستطاعوا تدمير عدد من الآليات منها دبابة والبتا برادلي وسيارتين هامر وونش. كذلك، قصفت مدفعية الجيش و«اللجان» موقعي الشبكة والدود في جيزان، ما أدى إلى إصابات مباشرة في الموقعين، بالإضافة إلى تدمير جرّافة ومدركة

برادلي ودبابة «أبرامز» تابعة للجيش السعودي في قرية حامضة، إلى جانب قصف القوة الصاروخية موقع القرن بـ 12 صاروخاً. من جهة أخرى، واصل طيران العدوان ارتكاب المجازر يوم أمس، مسجلاً مجزرة ثانية في منطقة المخا الساحلية في محافظة تعز. وأكد مصدر محلي في منطقة ذباب المخا لـ «الأخبار» (علي جاحز) أن غارات عدة نفذها التحالف على تجمعي لحفلي زفاف في منطقة واحجة مديرية ذباب راح ضحيتها أكثر من 135 شهيداً وعشرات الجرحى كحصيلة أولية. وأكد مدير مستشفى المخا أن 70 امرأة سقطن شهيدات في قصف أحد حفلي الزفاف. ومن جهته، أكد مصدر أمني لوكالة «سبا» أن هذه المجزرة تمثل جريمة حرب تضاف إلى السجل

كاتالونيا: «حوار» الإرادات المتنافرة

الانفصاليين فازتا بغالبية مقاعد البرلمان المحلي بأقل من نصف الأصوات. وأعلن كاسادو «مواصلة العمل لضمان الشرعية والدفاع عن وحدة إسبانيا»، قائلاً إن «كل شيء سيستمر كما كان من قبل في كاتالونيا»، وإن «ما يجب أن تقوم به الحكومة الإقليمية هو الحكم لمصلحة جميع الكاتالونيين، ووقف النقاشات الانفصالية التي فشلت»، مشيراً إلى أنها «المرّة الأولى التي لم يحصل فيها الحزبان الانفصاليان على الأغلبية المطلقة» في البرلمان المحلي.

يحظون بدعم غالبية المواطنين. لكن راخوي تحدثت عن إمكانية التوصل إلى «اتفاق مهم حول بعض القضايا»، مؤكداً أن «ركن إسبانيا هو وحدة الأمة غير القابلة للتجزئة»، بموجب دستور عام 1978. أما المتحدث باسم الحزب الشعبي الحاكم في إسبانيا، بابلو كاسادو، فرأى أن الكاتالونيين رفضوا الانفصال، ذلك أن اللائحتين

لكن دائماً في إطار الدستور (الذي يمنع الانفصال)، وليس حول «نهاية وحدة إسبانيا». وأضاف راخوي أنه «مستعد للإصغاء والتعاون»، لكنه ليس «مستعداً لخرق القانون»، وأنه لن يناقش «وحدة إسبانيا، ولا سيادة»، قائلاً إن «مزاعم البعض في كاتالونيا (دعوى الانفصال) كانت ولا تزال خارج إطار القانون، وتبين الآن أنهم (الانفصاليون) لم يعودوا

أن «رسالة الناخبين واضحة. لدينا الغالبية (في البرلمان المحلي) التي تشرّع تماماً إطلاق هذه العملية»، مضيفاً أن حسم الجدل بشأن ما إذا كانت أكثرية قاطني إقليم تريفد الانفصال أو لا، يكون بإجراء استفتاء حول هذه المسألة مباشرة، علماً بأن حكومة مدريد ترفض هذا الأمر رفضاً قاطعاً. وأبدى روميغا استعداداً «للحوار» حول كيفية تنفيذ ما اعتبره تفويضاً شعبياً لتحقيق استقلال الإقليم.

سيطر الانفصاليون على غالبية المقاعد في برلمان كاتالونيا الإسبانية، فكانت نتيجة الانتخابات المحلية التي جرت يوم أول من أمس، واعتبرت نوعاً من الاستفتاء على استقلال الإقليم عن مدريد، أن حل التحالف الانفصالي في طبيعة

أبدى رئيس الوزراء الإسباني استعداده للحوار مع الانفصاليين الفائزين في إطار الدستور

الفائزين، بحصوله على 62 مقعداً في البرلمان، تضاف إليها المقاعد العشرة التي حصل عليها حزب يساري يدعو إلى الانفصال أيضاً، ليصبح للانفصاليين 72 مقعداً من أصل 135. وغداة صدور النتائج الأولية للانتخابات، أعلن أمس راوول روميغا، رئيس قائمة «معاً من أجل النعم»، الائتلاف الانفصالي الرئيسي في كاتالونيا، أنه بات قادراً على إطلاق العملية التي ستقود الإقليم الغني في شمال شرق البلاد نحو الاستقلال في عام 2017. ورأى روميغا

دعاة انفصاليين... مؤيدون للاتحاد الأوروبي (أ ف ب)



وشدد المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زايفرت، على أهمية الحفاظ على سيادة القانون، في ما يتعلق بمعاهدات الاتحاد الأوروبي، وعلى صعيد القانون الوطني. وجاء موقف الحكومة الألمانية هذا وكأنه صدى لمواقف شبيهة، كان آخرها الموقف من إرادة غالبية الشعب اليوناني رفض سياسة «التقشف» التي تفرضها أوروبا، حيث كان وزير المالية الألماني، وولفغانغ شوبله، قد أكد رفضه لأن تغزير الانتخابات من أوضاع تفرضها القوانين والمعاهدات الأوروبية.